

المحاضرة الأولى / آيات الأحكام/ الدورة العلمية السنوية السابعة /

مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له.

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد - 00:00:08

فايات الاحكام معرفتها مهمة. وللعلماء بها عناية وتنوعت عناياتهم وحصروها وجمعوها على خلاف فيما بينهم. والدلال التي تستنبط منها الاحكام منها الظاهرة ومنها الخفية. والذي يجمع بين ايات الاحكام الدلالات الظاهرة على خفاء في بعض المحال والمواطن في

بعض الايات - 00:00:41

واتفق اهل العلم على ان المجتهد لابد ان يحفظ ايات الاحكام وان يفقهها ومنهم وعلى رأسهم الشاطبي في تقريراته البديعة في

الموافقات اشترط حفظ القرآن بتمامه وكماله. لان القرآن تستنبط منه الاحكام. وان كانت الايات - 00:01:21

لا يظهر بادى الرأي فيها شيء من الاحكام. ستقيد بالذي مذكرة التي بين ايديكم. التي هي عبارة عن ايات مختارة من كتاب مرام

لصديق حسن خان وصديق حسن خان. لخص كتابه من كتاب شيخه - 00:01:51

محمد ابن علي الشوكاني المتوفى سنة الف وميتين وخمسين وكتاب الشوكاني مطبوع في مجلدين خيوط العلام على تفسير

الاحكام. لن اتكلم كلما بالتطويل الممل وان شاء الله لا يكون هنالك اختصار مخل. وانما هو الوسط. الذي يأتي ان شاء - 00:02:21

على الفوائد المهمة من الايات التي بين ايدينا. اهمل الصديق حسن عفا الله عنا وعن الاحكام المأخوذة من سورة الفاتحة. ولا اجود

لنفسى ان اتجاوز الفاتحة فساتكلم عن الاحكام المأخوذة من سورة الفاتحة وليست الاحكام المتعلقة - 00:02:51

سورة الفاتحة. الاحكام المتعلقة بسورة الفاتحة طويلة وكثيرة. لكني سامر مرورا سريعا على الاحكام المأخوذة من تفسير سورة

الفاتحة ثم ابدأ معكم ان شاء الله بالمادة مرتجى من الله ان نتمم القسم الذي بين ايدينا في المذكرة التي وضعتها قسم المناهج -

00:03:21

في مركز الامام الالباني. فاقول وبه سبحانه وتعالى اقول واجول متبركا بكلام ربي جل في علاه. في سورة الفاتحة الحمد لله رب

العالمين الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين - 00:03:51

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. امين. الحمد الذي هو الثناء على

المستحق الحمد لله باتصافه بصفات الجلال والجمال والكمال هو خاص بالله وهذا الثناء الذي فيه الاستغراق - 00:04:21

وهو الثناء كله. وهذا مأخوذ من الف واللام في الحمد ومأخوذ من في لفظ الجلالة لله فلام في قوله الحمد لله للاختصاص والحمد

الف واللام فيها الاستغراق. وهذا الحمد يستغرق الزمان والمكان - 00:05:01

فله الحمد في الاولى والاخرة. له الحمد في السماوات في السماء والارض هذا الحمد يكون في حق من لا يلحقه نقص ولا عيب ولا

شيء في ذاته. وفي اسمعي وفي افعاله وهذا لا يكون الا لله والذي يترتب على ذلك - 00:05:41

ان العبد يحمد من يحب. وعكس الحمد الذم. وانه لا يذم الا من يبغض ويستفاد من ذلك ان الحمد الذي يترتب عليه الحب هو خاص

به سبحانه فحب الله في قلب المؤمن - 00:06:11

من مقدم على كل حب. بل كل حب للعبد ان اكتمل ايمانه فانما هو فرع من حب الله جل في علاه. الحمد لله رب العالمين الرحمن

الرحيم. مالك يوم الدين. اياك - 00:06:41

نعبد واياك نستعين. الفاتحة تنقلك من منزلة الى منزلة اعلى منها واسمى والمتأمل في الفاتحة يجد انه ينتقل ويتفياً بين اربعة منازل.

الاولى الحمد والثانية العبادة والثالثة الهداية. والرابعة فيبدأ العبد بالحمد وينتهي بمقام النعمة - 00:07:11

العبادة هي محبة ورجاء خوف. بوجود اصولها ومقاديرها في في قلب العبد المؤمن. فكل عبد وجدت في قلبه المحبة المأخوذة من الحمد. والرجاء نقول من الرحمن الرحيم والخوف المأخوذ من مالك يوم الدين. هذه الاصول الثلاثة - 00:08:01

بمقاديرها الشرعية المأخوذة من قول الله تعالى في الحديث القدسي الذي اخرجته مسلم عن ابي هريرة اني قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. فاذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى حمدي عبدي. واذا قال الرحمن الرحيم - 00:08:41

قال اثنى علي عبدي. واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدي عبدي والفرق بين الحمد والثناء والتمجيد ان الحمد ان كررته اصبح ثناء وان فخمته وانتقلت بوصف قائله من الدنيا الى الآخرة مالك يوم الدين فمجده - 00:09:01

وفخمته وعظمته فاصبح تبيجدا. فالثناء يخص الكم يخص الثناء يخصص المقدار. الثناء يخص الكم والتمجيد يخص المقدار فكل من قصر في طاعة من طاعات الله فانما هنالك خلل اما في اصل وجود المحبة او الرجاء او الخوف - 00:09:31

وان وجدت مع التقصير فان المقدار لا يأذن بحصول العبادة الفاتحة تنتقل من مقام الحمد الى مقام العبادة بوجود هذه الاشياء الثلاثة وللأحكام التي تؤخذ من سورة الفاتحة انه ليس كل - 00:10:01

من كان على عبادة فهو على هداية. فكثير من العباد ليسوا بالمهتدين ولذا قال الله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نارا حامية. فمع العبادة وحصول اثارها على وجه العبد من الخشوع وعلى اركانه من النصب والتعب - 00:10:31

فانها ما كانت مهدية هداية توصلها الى جنة الله. وحصلت العبادة ولكن لم تحصل الهداية فكان مآل اصحابها انها تصلى نارا حامية وتعلم من الفاتحة. الفاتحة من المهمات. ام الكتاب. ام الكتب التي انزلها الله تعالى على انبيائه - 00:11:03

ما انزل الله في التوراة ولا في الانجيل ولا في زور داوود عليه السلام مثل الفاتحة. اعظم سورة في كتاب الله. كما ثبت في البخاري في حديث يأتي فالعبد ان حصل اسباب العبادة فصرفها لغير الله - 00:11:33

او توجه قلبه بالاستعاذة بغيره. فلم يخلص العبادة ولا الاستعاذة بالله فانه لا يكون من المهتدين. فيضاف للشروط الثلاثة الاولى التي تتحقق بها العبادة شرطان مهمان حتى تتحقق الهداية وهما اياك نعبد واياك نستعين. ومن - 00:12:02

سامي الفقهية المترتبة على الفاتحة انه ان الحمد يكون في الغيبة الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين. وان العبد لا يستحق ان يخاطب والله بخطاب المواجهة التي فيها اياك ان يخاطب الله الا بعد ان يثني - 00:12:35

عليه. وان الانسان ان لم يحمده الله ولم يثني عليه فهو منقطع عنه ولذا العبد من احب الكلمات وسيد الاستغفار ان تعترف بنعمة الله عليك وان تعترف ثم تطلب منه المغفرة. اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا - 00:13:04

على عهدك وبك ما استطعت. اعوذ بك من شر ما صنعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي. فانه لا يغفر الذنوب الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم - 00:13:32

هذا كلها الغيبة الثناء. حتى في حق المخلوق. مذموم الحضور والاصل ان يكون في الغيب. وقبل ان تسأل ربك الهداية يسن الثناء ومنه يستفاد ان بين يدي الدعاء ينبغي ان يكون - 00:13:52

سنة بين يدي الدعاء ينبغي ان يكون ثناء. فقبل ان يسأل العبد ربه يثني على عليه سبحانه وتعالى ومن الاحكام مأخوذة من الفاتحة تأمل معي اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم - 00:14:22

اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. السؤال الله بالاعمال صالح فقبل ان تسأل ربك اهدنا الصراط المستقيم فانت تقرر انك تعبد تعبد استعينوا فكأنك تسأل الله الهداية الى الصراط المستقيم وانت تتوسل الى الله بانك - 00:14:52

تعبد وانك تستعينه. فالاية تتضمن معنى خفي يعرف بما يسمى نظم القرآن ويأتي الاحكام فيها قطع عن النظم جل من تكلم في هيئة الاحكام قطعها عن نظمها اعني عما قبلها وعن ما بعدها. لكن في الفاتحة الذي يقرأ يجد هذا النظم يعين - 00:15:22

لا استنباط حكم ان تسأل ربك في اعمالك الصالحة. ثم اهدنا الصراط المستقيم الهداية هدايتان. هداية الى الطريق. وهداية في الطريق وانت تسأل ربك الهداية التي في الطريق. ولذا يتحول العبد من - [00:15:53](#) مقام الهداية الى مقام النعمة ومقام النعمة ان تسلك طريقا سلكه من قبلك. وان تكون متبعا. فهذا اعلى درجات منة العبد على الرب منة الرب على العبد اعلى درجات منة الرب على العبد جل في علاه. ان يهديك طريقا مسلوكا - [00:16:17](#) وان تسير في طريق لك فيه سلف. وان تكون متبعا لمن قبلك هذا اعلى درجات منة الرب على العبد جل في علاه. تأمل معي ان الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. استنبط من الاية - [00:16:51](#) انك تعرف الحق قبل ان تعرف اهله فتقول اهدنا الصراط المستقيم اولا فاذا عرفت الصراط المستقيم عرفت اهله وفي هذا هدم للتقليد والابائية والاتباع من غير دليل. تأجير العقل والتعصب والتحزب. وان العبد مستمسك - [00:17:16](#) بالذي اوحى الله اليه استمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط مستقيم. الهداية بداية وحي. ولم يبق اليوم دين فيه وهي واتباع الا عند السلفيين ودين الخلق الا من رحم الله دين فكر - [00:17:44](#) ودي العواطف. والفاتحة تعلمنا الخلاف هذا. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم والاصل في العبد كما قال ابن سيرين اذا استطاع الا يحك رأسه الا باثر فالاصل ان يفعل. هذا بالفاتحة - [00:18:09](#) ابن سيرين يقول لو كنت لا تستطيع. اذا كنت تستطيع الا تحك رأسك الا باثر فافعل. الى صراط مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين العلم لا يروج الا بعمل والعمل لا ينفع صاحبه الا - [00:18:29](#) الله جل في علاه من اجل توضيح الصراط التي يحبها وضحاها على حد قول علماء المنطق الامور باضدادها تتضح فذكر الطريق وذكر ضده صراط المستقيم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. المغضوب عليهم اهل العلم. اهل العلم اهل - [00:18:59](#) اهل العلم الذين لا يعملون والضالون اهل العمل اهل العمل اهل الجهد اهل الانتقال من بلد لبلد واهل تضحية الذين لا لا يعلمون. الامور بابطادها تتضح الامور تتضح. ان الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير - [00:19:32](#) المغضوب عليهم ولا الضالين ومن الاحكام التي تستفاد من الفاتحة ان الشر والضر والسوء لا ينسب الى الله. وان كان الله تعالى قد خلقه المغضوب على وزن مفعول. واسم المفعول عند - [00:20:05](#) فانه يعمل عمل فعل البديل المجهول. فعل مبني لمجهول ما بعده نائب فاعل والمفعول وما بعده يعرب ايضا نائب فاعل لما ذكر النعمة قال الله انعمت الضمير المتصل الذي فيه خطاب لله. ولما ذكر الغضب قال - [00:20:44](#) مغضوب ولم يقل غضبت فبالادب مع الله ان نتبع ما اخبرنا ربنا عن ابراهيم واذا مرضت فهو يشفين. ونسب المرض لنفسه. وهذا على غير المغضوب عليهم على حد قول الله تعالى في سورة الجن وانا لا ندرى اشر اريده - [00:21:16](#) بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. ثم ذكر الشرق قال اريد. ولما ذكر الرشاد قال اراد بهم ربهم رشدا. فمن الادب مع الله ان الشر باستقراء القرآن اوله الى اخره. الشر خلقه الله ولا ينسب اليه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم. والشر ليس اليك - [00:21:45](#) والشر في القرآن اما ان يكون تحت عموم. الله خالق كل شيء. واما ان يضاف لسببه. قل اعوذ برب الفلق خلقني شر ما خلق. واما ان يضاف واما ان يذكر بصيغة الفعل المبني للمجهول - [00:22:15](#) ولا ينسب شر له ابدا. فالذي يخاطب الله في الدعاء ويخاطبه بانه هو الذي صنع الشر وانه هو الذي هذا ليس هدف مع الله. هذا ليس من الادب مع الله جل في علاه. الفاتحة فيها - [00:22:35](#) الدين كله. فيها انواع التوحيد. وفيها الايمان الاركان ستة وهذا هو السؤال الاول في الامتحان. سؤالي الاول في الامتحان. بين اركان الايمان الستة واقسام التوحيد في سورة الفاتحة. اريد اختتم الاخوة يكتبوا الاسئلة في كل درس عندي سؤال - [00:22:55](#) الاسئلة عندكم واذن بان تنقلوا من الكتب وان ينقل ينقل بعضكم بعضا ما عندي مشكلة في هذا كله. وتقدم الامتحان في الوقت الذي يطلبه الاخوان الادارة في في المركز. سؤالي الاول بين اركان الايمان ستة مع انواع - [00:23:25](#)

توحيد الخبر وتوحيد الطلب او توحيد الربوبية والالوهية. والاسماء والصفات في تفسير في سورة الفاتحة اخرج الامام البخاري عن ابي سعيد ابن المعلى رضي الله تعالى عنه قال كنت اصلي فناداني النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:45](#) ما بقيتش الصلاة. قال ثم جئت فقال لما لم تجبني قال كنت اصلي فقال الم تقرأ؟ يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم. الا اخبرك باعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد. قلت بلى يا رب - [00:24:05](#) قد فسرت بجانبه حتى كاد ان يخرج. قال فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم الم تقل لي انك ستخبرني باعظم سورة اخواتي في القرآن فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلى اعظم سورة في القرآن سورة الفاتحة. تأمل معي باقي الحديث - [00:24:35](#) قال هي السبع المثاني وهي القرآن الذي اوتيته ايات المثاني الشية الذي يثنى ويكرر ثم قال القرآن الذي اوتيته الفاتحة ام الكتاب. كما ان مكة ام القرى فكل القرى حوالي مكة يردون اليها وكل المعاني في كتب الله في القرآن - [00:24:55](#) وفي كتب الله يرد الى الفاتحة. واستنبط اهل العلم من هذا الحديث ان الاستجابة وخطاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة لا يبطلها. لو ان ابا سعيد استجاب لرسول الله وتكلم معه وهو يصلي - [00:25:25](#) فهذا لا يبطل الصلاة. قال كنت اصلي والنبي اراه يصلي صلي ويقول له لمن لم تجبني؟ فالدلالة ظاهرة الدلالة ظاهرة على ذلك. الفاتحة تبتدىء بالبسملة ام تبتدىء الحمد لله رب العالمين. هذا خلاف في عد الاية. ولا يجوز ان يتسلل المبطلون والمبتدعون بل الكفار - [00:25:45](#)

بالطعن في القرآن من خلال هل بسم الله الرحمن الرحيم اية وليست لاية. وقفت على كتاب لبعض الرافضة وهو معاصر صاحبه معاصر في ثلاث مجلدات سماه تعريف الخلف بتحريف السلف للقرآن - [00:26:15](#) قاتلهم الله. ما اجراهم على الواقع. تعريف الخلف بتحريف السلف بالقرآن. وعمل شنشنة في ان فاتح عند الصحابة والتابعين والعلماء والمفسرين منهم من يقول القرآن ومن لا يقول القرآن قال هذا عدم القول بالقرآن بالقول - [00:26:35](#) عدم القول بالقرآن هذا تحريف كان التحريف عندهم امر طبيعي جدا. يتباحثون في ويتكلمون عن التحريف. وبعض قلدي العقل وقليالي الورع لا تكون الله ولا ينظرون للثواب التي اجمعت عليها هذه الامة قد ينجر وراءها - [00:26:55](#) والعلماء والمفسرون اختلفوا في العدل. ولم يختلفوا هل البسملة من كتاب الله وليس بكتاب الله؟ الذي ينظر في المصاحف وهي محفوظة ولولا ان عددكم كبير لاتيتم لكم بمجموعة من آآ من مصاحف الصحابة مكتوبة بخطوطهم - [00:27:15](#) فعندي في المكتبة مصحفان لعثمان ومصحف لزيد ومصحف علي رضي الله تعالى عنهم. فاقول الصحابة اختلفوا في ترقيم الايات ولم يختلفوا ان الفاتحة فيها اولها باسم الله المصحف هو من اول اية لآخر اية - [00:27:35](#) فموضوع ادخال الترقيم المصاحف وما شابه هذا امر لا يضير. هذا امر وقع بين الخلف ولم يقع بين السلف رضوان الله تعالى عليه. فسواء قلنا بالبسملة انها اية او ليست باية فهذا لا يضر ولا يجوز ان يتسلل اليها القول بتحريفه - [00:27:54](#) حديث ابي سعيد بن معلا الا ادلك على اعظم سورة في القرآن يدل على ان القرآن بعضه يفضل بعضا. هل يجوز التفاضل بين ايات القرآن وبين سور القرآن؟ يجوز ولا يجوز - [00:28:14](#)

طبيين الرسل؟ طب بين العلماء والمشايخ يجوز. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. والقرآن اعظم سورة واعظم اية. يجوز. لكن بشرط لكن بشرط. وهذا الشرط الا يلزم والا يغمز بالمفضل. فمتى حصل التفضيل للغمز بالمفضل - [00:28:35](#) فهذا ممنوع ولما سمع النبي صلى الله عليه وسلم حوما ولو من بعيد. في تفضيله على يونس بن متى قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى - [00:29:05](#)

الله يقول تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض ويقول لا تفضلوني على يونس بن متى كيف نوفق بين الحديث بين بينما ورد في الباب متى كان في التفضيل غمز بالمفضل فالتفضيل - [00:29:19](#) ممنوع وليس بمشروع. اذا صار في غمز بالمفضل يحرم التفضيل. بعض الناس يفضل من اجل الغمس وهذا النوع من التفضيل حرام. طبعا هذا لا يقع في القرآن ولا في الانبياء. هذا يقع الان بين الطلبة في المشايخ. يعني هو ينفخ في - [00:29:39](#)

شيخ يعظمه ويكبره ولسان الحال والقال والسياق والمناسبة التي يجري فيها الكلام هو يريد هذا ممنوع. هذا التفضيل ممنوع. فالقرآن يفضل بعضه بعضا كما في سورة الفاتحة. والله اعلى اعلم. طيب بعد هذه يعني حول الفاتحة. نأتي ان شاء الله الى المذكرة التي بين ايدينا - [00:29:59](#)

ونركز على الاحكام الفقهية التي تستنبط اذ الموضوع موضوع الاحكام ونحاول ان نعالج ان نذكر المباحث الاصولية ايضا في الايات. والله الموفق سبحانه وتعالى. اسمعنا يا ابا احمد سمعنا الاية الاولى بسم الله الرحمن الرحيم الاية الاولى قول الله تبارك وتعالى -

[00:30:30](#)

هذا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم يقول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. هذا في معرض - [00:31:00](#)

وذكر الشيء في معرض الامتنان يفيد الحل يفيد الاباحة. وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم. هذا في الامتنان وهذا يفيد الحل ويفيد الاباحة. اخرج عبد بن خنيم وابن جرير عن قتادة رحمه الله تعالى قال سخر لكم ما في الارض جميعا كرامة من الله -

[00:31:20](#)

ونعمة لابن ادم. كرامة. الله كرمنا. كرم الانسان وكرامة من الله ونعمة لابن ادم. وبلغة ومنفعة الى اجر. فمن كرمه جل في علاه على بني ادم ان الله تعالى قلقة وسخر ما في الارض جميعا له. حتى يكون هذه - [00:32:00](#)

الطيبات التي وضعها في الارض بلغة له ومنفعة الى اجل حتى سبحانه وتعالى. بعض الناس يحب لان المحبوب يتصف بصفات الجلال. وصفات الخير وصفات الفضل. وبعض الناس يحب الطمع من يحسن اليه. وبعض الناس يحب للجمال. الله جميل يحب الجمال. فكل انواع المحبة ينبغي ان تكون لله - [00:32:40](#)

اذا نظرت فحست اسباب المحبة فهذا سبب من الاسباب الثلاثة للمحبة. فالله خلق لك الارض وسخر لك ما في الارض جميعا من اجلك ايها الانسان. او قل من اجلك ايها المكلف - [00:33:20](#)

هذا يفيد المحبة ان تحب الله جل في علاه اذا كنت من صنف من الاصناف الثلاثة. وكيفما قلبت الامر فالعبد ينبغي ان يكون حب الله تعالى هو الاصل. علماء الاصول يذكرون هذه الاية. على اختلاف مشاربهم ومذاهبهم - [00:33:40](#)

تزعوا منها القاعدة الاصولية ان الاصل في الاشياء الاباحة الاصل في الاشياء الاباحة. ايش الاشياء؟ مسخره في الارض من نبات. ومن حيوان ومن معادن من اطعمة واشربة والبسة وما تقوم به حياة الناس الاصل فيها الحكم. بخلاف - [00:34:00](#)

تعبد لله عز وجل. الاصل في ان نتعبد الله المنع حتى يأتي الدليل من الشر. العقل يعرف استقلالاً ان لهذا الكون الها. ولكن العقل لا يمكن ان يعرف فماذا يحب هذا الله استقلالاً؟ لو ان عقول اذكيا الخلق منذ ان خلق الله ادم الى ان - [00:34:40](#)

الارض ومن عليها. اجتمعوا فلن يحسنوا. ان الله يحب اربع ركعات في وقت الظهر واربع ركعات في وقت العصر وركعتين الفجر وعدد الركعات وشروط الصلوات واركان الصلوات اللي اعرفها. هذا يعرف من اين - [00:35:10](#)

هذا يعرف من الشر. اذا اعظم منة لله على العباد ان الله جل في علاه عرفهم بنفسه. وان الله جل في علاه ما هو الذي شرع لهم ما يحب. فكل ما وضعه في الارض وسخره لك ايها الانسان فالاصل في الاشياء الحل - [00:35:30](#)

طبعاً ما لم يعارض قاعدة ما لم يعارض نصاً او ما لم يعارض اصلاً فقد تزدهم الاصول اصل في الاشياء الحلم ما لم يكن هذا الشيء ضاراً مثلاً. والضرر قسمان ضرر في ذاته وضرر - [00:35:50](#)

بغيره. ولد المحرمات قسمان حرام لذاته وحرام لغيره. يعني مثلاً الدخان ضرره في ذاته فهو حرام بذاته. رجل معه قرحة. ان اكل شيئاً يضر بنفسه فحرام هذا لغيره ولكن هذا لا يمنع ان يكون الشيء الحار الاقصد فيه الحل - [00:36:19](#)

لكن اصبح حرمة لغيره لا لذاته. الاصل في الحيوانات الحلم الا ما ورد النص في تحريمها الاصل في مطعومات الحل الا ما ثبت انه من الخبائث يحرم عليهم الخبائث. والخبث ما تعارف عند العرب - [00:36:49](#)

انه خبيث. اذا لا يمكن ابدا ان نفهم القرآن دون ان نفهم احوال العرب وعادات العرب قبل القرآن. السيرة النبوية قبل ان تذكر تقرأ

السيارات تجد احوال العرب. والقرآن فيه كثير من الامور التاريخية التي لا يمكن ان تفهمها الا من خلال معرفة ما كان - [00:37:13](#)

العرب قبل نزول الاسلام فالاصل في الاشياء الحل ما لم يصاب النصارى. كيف اخذنا ان الاصل في العشاء الحل لان الله سخر قال هو الذي خلق لكم ما في الارض لم يقل هكذا فقط. قال جميعا - [00:37:33](#)

جميعه يشمل كل ما يكون فيه للانسان منفعة. تدرون اخواني لو ان الاصل في الاشياء الحرمة حتى يأتي النص. حتى يأتي النص في انواع النباتات وانواع الاطعام والاطعمة وانواع خلط الفاكهة - [00:37:56](#)

وانواع خلط الاطعمة مع بعضها بعضا على اختلاف اعادة البلاد لعل القرآن الكريم كان مليون مجلد والمصلحة كل شيء خيره. ولدى طالب العلم ان طالب الدليل يحسب يطالب بالدليل ومتى يسكت عن الدليل؟ الاشياء التي اصل فيها الحين لا يقولوا يعني ولو واحد سألتني الان سؤال ايش الدليل على حلة - [00:38:16](#)

اقول هذا مش طالب علم هذا ما يفهم هذا ما فهم الآية. هذا لا فهم الآية. الاصل في الاشياء الحين طلب العلم انطلب ما الدليل ينبغي ان يطلبه في المحل؟ والاصل الذي ورد فيه. قال هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:38:46](#)

هذا قبل ان يستوي الى السماء. قال ثم استوى الى السماء. ايها خلق الله تعالى الاول الارض من سماء ليل من نهار الآية ايش تفيدنا قال خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء - [00:39:06](#)

خلق الله ايش اولاً؟ الارض. وبعد خلق الارض؟ استوى الى السماء. بكم يوم خلق الله الارض والسماء؟ في اربعة. وتقدير الاقوات في يوم مجموع الخلق مع التقدير ستة ايام. واياك ان تخطى فتقول ثمانية اذا لم - [00:39:30](#)

ان تراعي التداخل ان قرأت سورة فصلت. ثم استوى الى السماء وهي دخان. فقال لها وللارض طبعاً اوخرها قالتا اتينا الطائعين. فقضاهن سبع سماوات في يومين. واوحى في كل سماء امرها - [00:40:00](#)

قد ينظر في آيات فصلت يجد ان الايام كم؟ ثمانية. وقد درى فيها اقواتها في اربعة ايام من سواء للسائلين هذا الاربعة ايام خلط يومين خلط الارض ويومين تقدير الاقوات. طيب بالترتيب - [00:40:23](#)

ترتيب يا الله ما اكرم الله اول شيء خلق الارض في يومين استوى للسماء فخلق السماوات فسواهن سبع سماوات في يومين السماء سقف في الاساس قبل السقف. وبعد خلق الارض والسماء قدر الاقوات في يوم. فكان خلق - [00:40:43](#)

الارض مع تقدير الاقوات في اربعة ايام سواء للسائلين. والله خلق الليل قبل النهار ولذا نحن نقوم رمضان قبل ان نصور. الليل يسرق. وابن عباس يقول كل ليل يسبق النهار الا يوم عرفة - [00:41:08](#)

فان عرفة نهار سوق الليل. نهار يوم عرفة يسوق الليل. طيب هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء ما معنى الاستواء في القرآن؟ هذا اصل عقدي مهم - [00:41:28](#)

الاستواء في القرآن يأتي على ثلاثة معان. اما الاستواء يأتي فعل غير مقرون بالي او على فلم يتعدى بحرف ويكون الاستواء ها هنا معناه الكمال والتمام. ومنه قوله سبحانه عن موسى عليه السلام ولا - [00:41:48](#)

اما بلغ اشده واستوى. ما معنى واستوى؟ بلغ القوة. بلغ الشدة والكمال والتمام. واما ان يأتي مع استوى فعل اله واما ان يأتي فعل على. فان كان فعل الى فيكون معناه قصادة - [00:42:18](#)

وان كان فعل على يكون معناها علا وارتفع. اذا استوى الى اي قصد ثم استوى الى السماء القصد ثم الرحمن على العرش استوى علا وارتفع. لتستوا على ظهوره. ما معنى لتستوا على ظهوره؟ العلو والارتفاع - [00:42:49](#)

فالاستواء اذا لم يتعدى بحرف كان معناه التمام واذا تعدى بالي كان بمعنى قصد. اذا تعدى بعلى كان بمعنى علا وارتفع. ونحن نقول استوى على العرش بمعنى ان الله عز وجل علا وارتفع فهو علي على خلقه - [00:43:16](#)

وخصوصاً وبعضهم يكفروننا تقول اننا نقول الرحمن ان الله في السماء يعني ان السماء اكبر من الله وان السماء تحيط بالله. وهذا فيه سوء ظن. وفيه ظلم وفيه جهل لا يمكن لعبد ومذهب السلف بريء من هذا. يعني ان الله في السماء بمعنى ان السماء محيطة بالله وان الله جل في علاه يعني - [00:43:42](#)

مثلنا يعني آآ له محل وله مكان والسماء تحيط به. فهذا كلام مرفوض الاستواء مع علا يريد يريد به العرب العلو والارتفاع. هنا هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات. اذا قلنا خرق الارض قبل - [00:44:12](#) طيب قول الله عز وجل بعد ان ذكر السماء قال والارض بعد ذلك دحاها ايش هذا؟ ماذا يفيد؟ ما معنى دحاها؟ اخرج منها ماءها قدر اخواتها والارض بعد ذلك دحاها بعد السماء دحاها لا يستفاد لا يمكن ان يتعلق - [00:44:42](#)

اية على ان السماء مخلوقة قبل الارض. فالخلق هكذا الارض اولاً ثم السماء ثانياً ثم تقدير الاقوات ثالثاً وكل كان في يومين هذا المجموع ستة ايام والارض وبعد خلق السماء دحاها اي قدر اقواته. خرج منها ماءها ومراً. وهذا يفيد - [00:45:12](#) ان الاصل في الحياة الماء والمرأة ثم بعد الزراعة تأتي ايش؟ بعد الزراعة تأتي صناعة وبعد الصناعة تأتي تجارة وان الاصل في اشياء تكون زراعة الامة التي لا تحترم الزراعة. والامة التي لا تقوم على الزراعة. احسن من قام المعاصرين من لم يأكل من فأسه - [00:45:42](#)

فقراره من غير رأسه. من لم يأكل من فأسه فقراره من غير رأسه. تقدير الأقوال كله قائم على الماء والماء والمرأة. فلا تظن انه والافضل بعد ذلك دحاها يعني لا يتعثر عليك خلق الارض قبل السماء بالاذى. فالمراد بالدحو اللي هو التقرير. اصل تقدير الاقوات - [00:46:05](#)

اصل تطوير الاوقات في الماء والمرأة الاصل اصله في الزراعة. طيب. كم عدد السماوات؟ في اية سبع سماوات وكم عدد الارض؟ لرضي؟ الله عز وجل يقول في سورة الطلاق من الارض مثلهن. هل مثلهن في الخلق؟ والغلط والمادة والمسافة بين الارض وارض؟ ام - [00:46:35](#)

هون في العدد؟ الامر محتمل. الامر محتمل. لكن ثبت في الصحيحين. من حديث في عائشة وابي هريرة وسعيد ابن زيد مفترقين. رضوان الله تعالى عليهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:47:05](#)

من اخذ من الارض شبرا ظلما طوقه الله من سبع ارضين. طوقه الله من سبع ارض. اذا كم عدد السماوات؟ سبع والارض؟ سبع. الاراضين سبع بالايماء في القرآن وبالتصريح في صحيح السنة. واما ذاك الحديث الذي فيه ان في كل ارض اه - [00:47:25](#) كادمكم ونوح كنوحكم في اخره فقد اقام عليه السيوطي فتوى بان وكذلك اللكنوي في مجموعة الرسائل المطبوعة في الهند. الف رسالة عدوا الخبر الامام البيهقي بالشعب وان الامام البيهقي حسنه والصحيح ان الاثر لم يسقط ولم يصح. عن ابن عباس وان هذا الاثر - [00:47:55](#)

ليس اصلا في شعب الايمان. فالقول ان في كل ارض مثل ادم ومثل نوح ومثل سائر الانبياء. هذه خرافة ولم تثبت ابدا في صحيح السنة. ولم تثبت على لسان اصحاب رسول الله صلى وعلى فكرة انا درسي معكم - [00:48:25](#) الدرسان اقضي ما فات الدرس الماضي. ورتبت مع فضيلة الشيخ اكرم حفظه الله. اه ان يكون نتناوب انا واياه. انا ادرس ساعتين وهو يدرس ساعتين. رأيت هذا يعني فيه خير ان شاء الله تعالى. وفيه استفادة من الوقت. نسأل الله ان - [00:48:45](#) بارك لي ولكم في الوقت. طيب احنا كم باقي مضت الساعة الاولى؟ باقي شيه كم باقي الساعة الاولى؟ ربع ساعة طيب اذا الاية ليست ايات الاحكام الا في ما يخص - [00:49:05](#)

الا فيما يخص قاعدة الاصل في الاشياء. الاباحة طب لو سأل سائل فقال هنالك ادلة تؤكد على ان الاصل في العبادات في التوظيف. مثل فعل ذاك الرجل الذي ادرك الركوع - [00:49:35](#)

مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع قال اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملئ السماوات والارض فقال من القائل؟ قال انا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت بضعة وثلاثين ملكا ابتدرها. من لفتات الجميلة اللي - [00:50:05](#) العربي المالكي للصوفي. في شرحه الترمذي المسمى عارضة الاهوذي. يقول الكلمات التي قالها ذلك الرجل قطعة وثلاثون كلمة. والنبي رأى بضعة وثلاثين ملكا ابتدرها. هذه فلتات العددي ونجاة العلمي موجود في القرآن على انه فتات. وهو من ملح العلم لا من صلبه. طب هذه تدل تدل - [00:50:25](#)

الاصل في العبادات ليس الاصل فيها التوقيف. ماذا يمكن ان يجاب عن ذلك؟ النبي صلى الله عليه وسلم طيب من المشرع؟ تعبير الشرع؟ شرع لكم من الدين ما وصى به نوح ان الله شرع لكم سنن الهدى. من المشرع؟ الله. طب والرسول يسمى مشرعا - [00:50:55](#) ابو المفتي والعالم يسمى مشرعا. هذا كلام تعرض له الشاطي لموافقة وبين ان النبي ان سمي مشرعا فبمعنى التبليغ. وانما الاحكام من الله عز وجل بمعنى التبليغ. وان الحديث اصبح من دين الله جل في علاه باقرار رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:51:25](#) لما اقر النبي صلى الله عليه وسلم ما جرى اصبح من دين الله. ودون ذلك لا يمكن ان ينسب شيء لله جل في علاه مسألة القصف الاشياء اللي في الاصل في العبادات. المنع حتى يأتي الدليل تحتاج لتأصيل وتحتاج لرد على - [00:52:05](#) بعض الشبه التي يثيرها متصوفة هذا الزمان وهناك كلمات مهمات لائمة التحقيق في هذا الباب. تأتي الاية التي بعدها قال الله تعالى ونرى تقدم وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فولى وجهك شطرا - [00:52:25](#) المسجد الحرام وحيث ما كنتم تولوا وجوهكم شطرا. وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم. وما الله عما يعملون. قل. الاية في منطوق النص الذي ورد فيها دلت على شيء اتفق عليه اهل العلم وقامت في مهده ادلة - [00:52:55](#) كثيرة من الكتاب والسنة فقال اهل العلم بل اتفقوا على ان شروط صحة الصلاة التوجه الى القبلة. وكل من قرر هذا الحكم ذكر هذه الالة وبعضهم اضاف اليها ما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:53:25](#) في حديث المسية صلاته وفيه قوله صلى الله عليه وسلم اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء وقال بعدها صلى الله عليه وسلم ثم استقبل القبلة. فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة. لكن - [00:53:55](#) لاستقبال القبلة ايضا فقه وله احكام وهذا الاجماع الذي حكاه غير واحد من المعتبرين انما هو في حق القادر على استقبال واما من لم يقدر الصلاة عند الالتحام فيما بيننا في شرح صحيح مسلم فاينما تولوا فثم وجه الله - [00:54:15](#) وكذلك في حق من لا يستطيع التوجه للقبلة او في حقوق الى غير اتجاه القبلة او في حق من ادركه الوقت ولا يستطيع ان يتجه للقبلة لسبب او اخر مولود عذر معتبر فحين اذ فانما تولوا فثم وجه الله. ويتفرع عن هذا - [00:54:55](#) اجماع قبل ان نخوض في تفسير الاية وتوجيه الفاضل اية على الاحكام واستنباط بعض الاشياء الفقهية والقواعد الاصولية من الاية. ان استقبال القبلة شرط لصحة الصلاة. ولكن وقع خلاف بين اهل العلم - [00:55:25](#) هل تستقبل عيد القبلة ام جهة القبلة؟ واجمعوا على ان من رأى القبلة من رأى الكعبة فالواجب عليه ان يستقبل عينها. واما من لم يرها فاختلف اهل العلم وكل منهم استدل بادلة - [00:55:55](#) والفريقان وجهوا الاية التي نشرحتها على مذهبهم فالشافعي والحنابلة قالوا الواجب استقبال عين القبلة حتى في حق من لم يراها واستدلوا بالاية والحنفي والمالكية قالوا يجب استقبال جهة القبلة. ولا يلزم عين القبلة. واستدلوا ايضا بالاية التي - [00:56:24](#) نحن بصدد شرحها هذه الاية نزلت لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الى بيت المقدس. ومكث النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري في ستة عشر شهرا. وفي رواية سبعة عشر في رواية عند ابن ماجه ثمانية عشر - [00:57:04](#) حكم عليها شيخنا بالبكرة ثمانية عشر عند ابن ماجه النبي صلى الله عليه وسلم ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا يصلي الى بيت المقدس. يقول مع اخرجته الشيخان البخاري ومسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما نزل - [00:57:34](#) المدينة نزل على اخواله من الانصار وانه صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا. وكان يعجبه ان تكون الى البيت. وانه صلى الله عليه وسلم - [00:58:04](#) اول صلاة صلاها في اخوانه صلاة العصر. وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم رافعون. فقال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة. هذا اول - [00:58:34](#) بعد ستة عشر شهرا. فداروا في الحديث البخاري قال فدار كما هم قبل البيت. وكان الذي قد مات على القبلة قبل ان اول قبل البيت رجالا قتلوا ما ندرى ماذا نقول فيهم. قبل ما تحول القبلة الى البيت كان هناك رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ماتوا. فانزل - [00:59:04](#)

الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم. ما معنى إيمانكم؟ صلاتكم هذا تحول هؤلاء بقول رجل واحد. رجل واحد. هذا دليل لاهل السنة على حجية خبر الاحاد في الاحكام وفي العقائد. في الاحكام صلاة وفي العقائد الله سمي الصلاة إيمان - [00:59:39](#) صحيح خبر واحد حجة تأملت مسألة خبر واحد فيسر الله لي استدلالا احب ان احفظوه وان تتلوه. الخبر الواحد حجة في العقيدة لاننا نقول القول بان خبر القول بان العقيدة لا تؤخذ الا بالخبر الواحد. القول بان العقيدة لا تؤخذ الا في الخبر الواحد - [01:00:09](#) عقيدة فحتى تثبت هذه العقيدة يحتاج الى خبر يقي خبر اليقين غير موجود على هذه القاعدة. فدنا هذا الشر قبل ان يولد. عام بقاعدة اصحابه. فهم الوجه الاول. القول بان العقيدة لا تؤخذ - [01:00:49](#) الا بخبر واحد هذي عقيدة. فنحن لا نقبلها حتى يقوم متواتر بنص الكتاب واحاديث متواتر علينا. والتواتر وفي القرآن هذه القاعدة غير موجودة ولا يوجد دليل يقين قطعي متواتر ثبوت متواتر قطع - [01:01:19](#) قطع الدلالة عليها. فعاملنا هذه القاعدة عند القائلين بها باصول اصحابها. فدناها قبل ان تولد هذا الوجه الاول. مفهوم يعني انت لما تقول خبر احاد العقيدة لا تؤخذ هذا كلام عقيدة وليس بعقيدة؟ عقيدة. نريد ان نقبل منك هذا فنعامل هذا القول فنحتاج - [01:01:49](#) حتى نثبتته الى حديث متواتر او نص اية على هذه القاعدة وانت يا من تقول انواع الاحاديث تواتر واحاد ومشهور ومستفيض ومطروح ومنكر وموضوع هذه اصطلاحات حادثة بعد عصر الوحي - [01:02:19](#) صحيح فلن تجد في كتاب الله ولا في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا قطعي الثبوت قطعي الدلالة عليه فنحن نسقط القاعدة لاننا قبلنا منك ان العقيدة لا تؤخذ الا - [01:02:41](#) بالقطع ففحصنا هذه القاعدة فاردنا ان نجد في الشرع امرا قطعيا يثبتها فلما ما وجدنا رفضنا يعني رفضنا القاعدة على وصول اصحابها. الكلام واضح. طيب هذا الامر الاول. الامر الآخر - [01:03:00](#) هل تعرفون كتابا في العقيدة قام على هذه القاعدة هل يوجد كتاب واحد قبل علماء المسلمين؟ ما وضعوا فيه الا المتواتر والقطعي لا يوجد انا لا اعرف مع معرفتي لله الحمد بالمطبوع والمخطوط لا اعرف كتابا. لازموا هذا القول - [01:03:20](#) ان عقيدة الامة لليوم مضطربة غير معروفة. وللازم هذا القول فيه من الشناعة والبشاعة والشر والسوء ما يغني عن القول به. لازم هذا القول ان عقيدة الامة للان غير معروفة - [01:03:50](#) وهذا وجه لرد القول بان العقيدة لا تؤخذ بالاحاد. الامر الثالث القول بان لا حاد لا يخفى العقيدة لازموا. ان العقيدة تؤخذ بالقرآن وتؤخذ متواتر من احاديث بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. من يعرف منكم حديثا متواترا؟ تفضل عليه متعمدا. طيب احنا طلبة علم - [01:04:13](#) من عدة بلدان. نجعل احد اخوانا الان يحمل ورقة وقلم. ويكتب اسانيدكم لهذا الحديث من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. من عنده مبدأ بالاسانيد. من عنده استاذ للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث - [01:04:43](#) ما ادرانا انه متواتر؟ سمعنا قال ابن حجر قال الطبراني رأينا جزء الطبراني قائد حفاظ العلماء ان المتوسط كلها متواتر. فمدار تواتره على ايش؟ على احاد مدار حديث من كذب علي متعمدا الاحاديث بلغ ما خبر كنا متواترين. قطع عصر الرواية تدرون ان القول بان الاحاد لا تؤخذ - [01:05:03](#) في العقيدة مفاده بعد انقطاع عصر الرواية. الا تؤخذ السنة بتمامها وكمالها في العقيدة تترك السنة بالتمام والكمال. هذا امر حادث لا يعرفه الصحابة. وهذا القول مبني على قاعدة خطأ - [01:05:33](#) وهي ان القطع والتواتر بينهما تلازم. والامر ليس كذلك. فالقطع عند المحدث يقع بقرائن كثيرة قد لا تبلغ مبلغ حد ورفع التواتر عند اهل الصنعة الحديثية فهؤلاء الصحابة رضي الله تعالى عنهم لما بلغهم القطع بخبر واحد - [01:05:52](#) لان الكذب ما كان قد فشى وما عرف الكذب في ذاكرة العصر في ذاك العصر الاول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فمباشرة غيروا القبلة. الشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما قدم للمدينة مكث شهرين بعد قدومه للمدينة كما في رواية ابن ماجة -

مكث شهرين متجها الى بيت المقدس. ثم بعد شهرين من وجوده في المدينة وكان هذا الشهران من ستة عشر او سبعة عشر شهر.

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يرد - [01:07:00](#)

الى مكة الى الكعبة المشرفة فاخبر الله تعالى عن حال النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الايات. او بهذه الاية في سياق ايات كثيرة. لا

تمام المعنى وكماله لا يتضح تمام المعنى وكماله الا بسياق الايات والا بوجود ما يسمى بالمناسبة - [01:07:20](#)

بين الايات وهذا الامر يعني يصعب الان الخوض فيه وانما نكتفي بالايات التي معنا نمر على الايات الاية ونقف عند بعض معانيها

ولكن قبل ان نصنع اسد ايهما الافضل؟ في التوجه للقبلة لبيت المقدس وابن مكة - [01:07:50](#)

تفضل. احسنت واحصدت. لما امر الله تعالى باستقباله بيت المقدس كان التوجه الى بيت المقدس افضل. ولما حول الله تعالى

الاستقبال الى مكة وجعله حكما باقيا الى يوم الدين. كان الاستقبال الى كان استقبال الكعبة افضل - [01:08:20](#)

لكن في الوقت الذي كان الاستقبال في بيت المقدس واضح. دائما فضل الوحي ولو كان التفضيل مقتصر على وقت دون وقت. فلا

تقل لا تخطئ تقول لاستقبال مكة باطلاق افضل. لما كانت القبلة - [01:08:50](#)

بيت المقدس كان استقبال لبيت المقدس افضل. قد نرى تقلبا قتل التحقيق عند بالتقلب يفيد كثرة فقدنا هنا للتحقيق والتكفير قد

نرى تقلب وجهك وهل التكفير والتكفير الرؤيا رؤية الله لنبيه صلى الله عليه وسلم وفيه معنى - [01:09:10](#)

ومعنى الرعاية فالله رب العالمين الخالق المالك وهذيل المعنيين كل الخلق الشريكان فيه والله المرابي والمدبر والتربية والتدبير من

معاني الرب لكن خص الله تعالى بعض ان خص الله واوليائه. ومن احب من خلقه بتربية وتدبير خاص. فالله يدبر شؤون الخلق -

[01:09:40](#)

قل لهم ويربي الخلق كلهم لكن يتفاوت التدبير والتربية من اناس خصهم الله تعالى لحفظه الله عز وجل ان يجعلنا قد نرى تقلب

وجهك في السماء تقلب التحول وجهك اي تردده المرة بعد المرة بعضهم استفاد من هذا ان سماء قبلة - [01:10:20](#)

دعاء وليس الامر كذلك. والاحاديث التي فيها ان السماء قبلت الدعاء لم تثبت والسماء مصدر تلقي الوحي. ولذا كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقلب وجهه ومن معاني تقلب الوجه تقلب عينيه صلى الله عليه وسلم في النظر الى السماء فلسان حال - [01:10:50](#)

قال والله مطلع علي. انه ينتظر بشغف تحول الى مكة الله يرابي رباهم ان يعظموا توجه للكعبة تعظيما لا تعظيما مألوفاً عن الالباء

والاجداد. الكعبة معظمة عند العرب فالله جل في علاه حوله الى بيت المقدس كان الامر سهلا وهم في مكة - [01:11:20](#)

فكانوا يضعون الكعبة بينهم وبين بيت المقدس. الامر كان سهلا. فلما حول النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فتوجهوا الى بيت

المقدس فكانوا يستدبرون الكعبة وكان هذا بلاء واليهود يعظمون يعظمون بيت المقدس. وقبلتهم بيت المقدس - [01:12:00](#)

وفي هذا وفي هذا حكمة مذكورة في الاية تأتي اليها ان شاء الله بعد قليل. قال الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلا تولينك

قبلة ترضاها لئلا تمكثنك من القبلة التي تنتظرها بشغف. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:30](#)

خلقه الله تعالى ورباه وتعظيمه للكعبة تعظيما من تعظيم الله تعظيم شعائر الله لكن المسلمون بشر الفوا تعظيم هذه الجهة فرباهم الله

تعالى فحولهم عنها فعظموا مخبز وكما قلنا سابقا تعظيم بيت المقدس عند الله في ذاك الوقت افضل من تعظيم الكعبة في ذاك الوقت

- [01:13:04](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان كثير ترداد النظر في السماء قال فلنولينك قبلة ترضاها قال فولي وجهك شطر المسجد الحرام. طيب

ما معنى التولية؟ قال لنولينك قبلة ترضاها تولية اما انها مأخوذة من الولاية - [01:13:34](#)

اي نعطيك ذلك ونمكنك من واما انها مأخوذة من التولي بمعنى انك ستتجه تجاهها. فلنولينك اي فلنجعلنك متوليا الى جهتها. وتتمة

الاية فولي وجهك وحيثما كنتم تولوا وجوهكم يرجح القول الثاني انه ليس من الولاية وانما من التولية. من التوجه. وليس من التمكن

- [01:14:00](#)

وان كان لازم هذا يفيد ذلك. فلنولينك قبلة ترضاها. القبلة ذكرت بالتذكير والتذكير من معانيه عند العرب تفخيم فولي وجهك شطر

المسجد الحرام وحيث ما كنتم تولوا وجوهكم شطرا. طيب. نقف واياكم في فائدة اصولية مهمة في الاية - [01:14:40](#)

هل خطاب الله للنبي صلى الله عليه وسلم خطاب لامته؟ هل خطابي لا دعك من المقرر في عقلك. انظر الآية. انظر في الآية. طيب
نقرأ لا لا يقول تولي وجهك شطر المسجد الحرام هذا خطاب لمن؟ خطاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم - [01:15:10](#)
وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. هذا خطاب للامة. قد يستفاد من هذا ان الخطاب لاهل النبي ليس خطاب لامته. والا ما معنى
قوله سبحانه وتعالى وحيثما كنتم تولوا شطرة لو كان الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم خطابا لامته الفائدة ما دام انا - [01:15:40](#)
الله امر نبيه صلى الله عليه وسلم. ثم امر ثم امر الناس جميعا. فقد يستفاد من هذا ان خطاب الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم
ليس خطابا لامته الا بوجود قرينه. ولكن الامر على التحقيق - [01:16:10](#)
كذلك. الامر على التحقيق. ان الخطاب الموجه للامة خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. داخل فيه النبي صلى الله عليه وسلم. ولا
يخرج النبي صلى الله عليه وسلم منه الا بقرينة. وان الخطاب الموجه - [01:16:30](#)
وان الخطاب الموجه للنبي صلى الله عليه وسلم تدخل فيه الامة والقول بان هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم يحتاج الى قرينة
كقوله تعالى في الواهب نفسها في سورة الاحزاب خالصة لك من دون المؤمنين. فلما ذكر الله خالصة لك من - [01:16:50](#)
دون المؤمنين دل ان الله اذا خص نبيه بحكم نص عليه فما لم ينص عليه فان الحكم الذي فان الخطاب الذي وجهه الله لنبيه صلى
الله عليه وسلم موجه لامته - [01:17:20](#)
طيب هنا هنا يقال اشياء من اهمها ان الله جل في علاه اعاد ذكر الخطاب للامة لحكم واصرار. فلا يجوز ان من هذه الآية بان الخطاب
للنبي صلى الله عليه وسلم ليس خطابا لامته. وانما ذكر امته بعد ان - [01:17:40](#)
ذكر الخطاب لنبيه صلى الله عليه وسلم للدلالة على الاهتمام بشأن القبلة اولا مزيد بيان لئلا يظن ان هذا امر خاص باهل المدينة يعني
فول وجهك ان غير اهل المدينة اهل المدينة الان - [01:18:10](#)
توجهوا لي توجهوا لمكة للقبلة. اما غير اهل المدينة فقد يقع توهم بان غير اهل المدينة يبقوا على توجههم الى بيت المقدس فحتى
يقطع هذا التوهم ذكر الله تعالى تنمة الآية بقوله وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. وحيثما - [01:18:36](#)
كنتم فولوا وجوهكم شطره. والله تعالى اعلم. طيب فولي وجهك شطر المسجد الحرام محيط ما كنتم في واولوا وجوهكم شطرا.
قال وان الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم - [01:19:13](#)
الذين اوتوا الكتاب اخبار اليهود علماء النصارى. والمراد بالكتاب اطلق فانما هو التوراة والانجيل. والذين اوتوا الكتاب وقال اهل
الكتاب فيه اشارة الى ان احبار والمقدمين من اصحاب الكتاب قال الله تعالى ليعلمون انه الحق من ربهم. الضمير في انه على ما يعود
- [01:19:33](#)
فيعلمون انه انه عيش يعود الضمير التحول للقبلة. انه ضمير في انه يعلمون الذين اوتوا الكتاب قال الله تعالى وان الذين اوتوا الكتاب
ليعلمون انه ان التحول للقسم الحق من الله جل في علاه. الناظر في سياق الايات يجد هذا جليا. النظر في سياق - [01:20:13](#)
الايات الجملة يجد الايات كانت يعني ما عقب هذه الآية ولان اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلك. وما انت بتابع قبلته.
وبعدها ايضا الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابنائهم - [01:20:43](#)
في هذا اشارة الى ان هذه علامة على صدق نبوت النبي صلى الله عليه وسلم. الله اقام له. ترى تكذيب النبي صلى الله عليه وسلم
الكفار شديد على نفس الرسول صلى الله عليه وسلم. لكن الاشد من ان يكذب به من - [01:21:06](#)
منؤوس الكتاب من اوتوا الكتاب الذين يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم. المدينة كان فيها بقية من هارون وكانوا يستفتحون
العرب. وكانوا ينتظرون نبيا ولله حكمة النبوة كانت في سلالة ابراهيم. وابراهيم له اسماعيل واسحاق. والانبياء جميعا كانوا من سلالة
اسحاق. فظن اليوم - [01:21:26](#)
ان النبي المنتظر انما هو من سلالة اسحاق. فكانت الطامة عندهم والشئ الثقيل جدا عليهم وكانوا يفتخرون العرب ان الله سيبعث اه
نبيا والنبي سيرسل في في المدينة فحول الله النبوة - [01:21:56](#)
فمن ذرية اسحاق الى من ذرية اسرائيل. من ذرية اسحاق الى ذرية اسماعيل. من ذرية اسحاق الى ذرية اسماعيل كانت فقيدا علي

جدا ذلك. كانوا يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم وفي كتبهم امارات يعرفون النبي كما يعرفون ابناءهم. كما - [01:22:16](#)

قال الله عز وجل فكان من ضمن الامارات المعروفة عندهم ان هذا النبي يبعث وهو متجه دي بيت المقدس ثم يحول من بيت

المقدس الى الكعبة. النبي صلى الله عليه وسلم - [01:22:36](#)

نحب الكعبة يحب ان يربي الكعبة يحب لا يحب مشابهة اليهود والنصارى الله يريد شيئا اخر الله جل في علاه له حكمة. اتحاد

وافتراق. سنة الله وسنة في خلقه وسنة الله في شرعه. نظرية - [01:22:56](#)

مهمة تحتاج لعنف في فهمها حتى تحل مشاكل الفتن ومشاكل القضاء والقدر. ومثل هذه الايات تعين وتسعد وتتبع مثل هذه المحال

من القضايا المهمة والمسألة في نظري تحتاج الى تأصيل - [01:23:16](#)

الى كتابة فيها احاطة وفيها استقراء. في مواطن الاشتراك الاتفاق والافتراق بين سنة الله في الشرع والكون وابن القيم في الاعلام

اشار اشارات مهمات في هذا الباب. المهم يهمني ان نفهم ونحن - [01:23:36](#)

نتعرض لهذه الاية ان قوله تعالى وان الذين اتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم الظاهر في ضمير انه وهو يعود على اقرب مذكور

كما هو معروف في قواعد التفسير وقواعد اللغة. السياق يقضي بان الضمير - [01:23:56](#)

يراد به التحويل القبل من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة وما الله بغافل عما يعملون. في قراءة حمزة والكسائي وما الله

بغافل عن اه تعملون بتاع الخطاب. قراءة الكافة يعملون - [01:24:16](#)

في هذا تهديد ووعد لاهل الكتاب. وقرائت تعملون تهديد وعيد جميع الناس يعملون بالياء تهديد الوعيد لاهل الكتاب. وتعملون تهديد

ووعد لجميع الناس وان الله جل في علاه يبتلي الناس وان الحب والتعظيم - [01:24:46](#)

ينبغي ان يكون مداره مع الشرع لا مع ما تشتهي النفس ولا مع المألوف وما عليه الالباء. قال وما الله بغافل عما يعملون طب لو اردنا

الان يعني لو اردنا ان نذكر احكاما يمكن ان - [01:25:16](#)

من الايات فنذكر اشياء مهمات منها فضل النبي صلى الله عليه وسلم وعظيم شرفه وان الله عز وجل صارع في رضاه باستقبال القبلة.

ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كما نقول دائما لاخواننا خلقه الله بسجية طاهرة معظم لامر الله - [01:25:46](#)

سماه محمد واحمد. ومحمد مجمع الاخلاق الحميدة واحمد. بلغ الغاية في كل منها. فالله جل في كما قالت عائشة ان الله يسارع في

هواك. فللنبي فضل وشرف عظيم عند الله عز وجل. وهذا التقلب كان الله يراه. وكان يرعاه. وربى نبيه بسببه - [01:26:16](#)

بل ربى الناس جميعا بان نعظم الكعبة فقطعنا عن التوجه اليها ليردنا اليها من باب اننا نعظم هذا الاتجاه وهذا المحل تعظيما شرعيا لا

تعظيم الالباء والاجداد الذي كان عند العرب. في الاية تنبيه لطيف جدا على حسن ادب النبي صلى الله عليه وسلم. وانه كان -

[01:26:46](#)

ينتظر الوحي وانه لم يسأل الله عز وجل التخويف. يعرف ان النبي ان في هناك حكمة فما سأل النبي ربه وانما كان يرى وينتظر

ويقلب نظره في السماء ونظر الوحي وكان يكثر من ذلك - [01:27:16](#)

هذا ادب من النبي صلى الله عليه وسلم وتنبيه لطيف على يعني ما يريد لكن دون يعني يسأل ربه بلسان لا بلسان السؤال وقد يضطر

العبد وقد يحتاج لمثل هذا المقام في بعض الاحيان - [01:27:36](#)

طيب الامر الاخر ما قررنا هل خطاب النبي صلى الله عليه وسلم خطاب لامته ام لا ماذا قررنا؟ ايش قلنا في خلاصة الاية؟ ان الخطاب

خطاب الله لنبيه صلى الله عليه وسلم خطاب - [01:27:56](#)

لماذا ذكر التفصيل؟ لاسباب يظهر لنا منها اثنان الاول تعظيم شأن القبلة. ثاني ايش؟ دفع توهم ان هذا امر خاص اهل المدينة. لان

التقلب كان في المدينة. ولان يعني الحادثة وقعت في المدينة فحتى لا يظن ان هذا امر خاص بهم. فجاء الامر بالتوجه للخلق كلهم -

[01:28:16](#)

وقال وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطره. طيب قال طولي وجهك شطر المسجد الحرام. ما معنى المسجد الحرام؟ بالشرع هذا مما

يسمى الاشباه والنظائر. كلمة تأتي في القرآن على عدة معاني - [01:28:56](#)

ما بعد المسجد الحرام في النصوص الشرعية. المعنى الاول للكعبة من معالي المسجد الحرام الكعبة. ومنه ما ثبت في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا - [01:29:26](#)

خير من الف صلاة الا المسجد الحرام. ايش المراد المسجد الحرام هنا الكعبة المسجد. الكعبة وما حولها. منهم من قال الا المسجد الحرام الكعبة في هذه الاية قال فولى وجهك شطر المسجد الحرام قال المراد في المسجد الحرام - [01:29:46](#)
الكعبة في هذه الاية. واما الحديث الثابت في الصحيح صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام فهذا المسجد الحرام المذكور في الحديث اوسع من - [01:30:16](#)

من الكعبة. وهو المسجد بأكمله. فهذا من معاني المسجد الحرام طب الحديث صلاة في المسجد الحرام الف صلاة فيما سواه. في رواية في الحديث صلاة في مسجد الكعبة بالف صلاة فيما سوء. وهذا يفيد ان الكعبة والمسجد بينهما تلازم. طب هل - [01:30:36](#)
الاية تفيد الجهة ام العين؟ ما زال معتمدا قد نكمل ثم نعود نعود للاستدلال لكن نكمل المعاني. ما معنى المسجد الحرام ايضا طيب انما انما المشركون نجس. فلا يقرب المسجد الحرام بعد عامهم هذا. من مراد - [01:31:16](#)
ما المراد بالاية؟ ما المراد فلا يقرب المسجد الحرام بعد عام ماذا؟ الحرم كله حرام المنطقة المحرمة اللي معروفة الان بحدود وضعت لها وفق لجان ومعروف هالكلام شيء اه اوصي الى عباس - [01:31:45](#)

حفظه الله وبارك فيه في كتابه المسجد الحرام بين الحدود وهم لجان التحديد قبل تحديد مناطق الحرم. في جميع انواع انواع الحرم في نهاية حد الحرم هذه المنطقة التي هي الحرم هي المعنية بقوله تعالى فلا يقرب المسجد الحرام بعد عام فليس لكافر - [01:32:05](#)

ان يدخل منطقة الحرم. اللي يقول فيه الفقهاء المكي من جوز للمكي عمرة قالوا يخرج الى ادنى الحل. شو معنى ادنى الحل؟ يعني ما بعد هذه المناطق. لان عرفة حل ولا حرام - [01:32:32](#)

عرفة باتفاق مزدلفة هرب منى هرب يعني يجوز للمكي ان يخرج لعرفة يعني يحرم من هناك. واذا من لطيف كلام الحكيم الترمذي في قالوا الحجاج يخرجون الى عرفة لسان حالهم يقولون يا ربنا ضعاف خرجنا متجردين من الثياب حاسدون - [01:32:52](#)
رؤوس سائلين متدربين اليك الى حلة فافعل بنا ما شئت. فيردهم الله تعالى الى حرامه الى مزدلفة وردهم الى حرمه اشارة الى قبولهم. واشارة الى مغفرته لهم. الشاهد ان المسجد الحرام ها هنا المراد به ايش؟ المراد بها منطقة الحرم. ويراد ايضا - [01:33:22](#)
المسجد الحرام مكة. مكة كاملة. ولذا قال غير واحد ومنهم ابن عيينة في في تفسير قول الله عز وجل سبحانه الذي اسرى بعبد ليل من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى؟ قالوا المسجد الحرام - [01:33:51](#)
ما هنالك لان الله تعالى اسرى بنبيه صلى الله عليه وسلم من بيت عمته ام هانى لما كان نائما في بيت عمتي ام هانى. وكانت في منطقة آ ما وراء - [01:34:11](#)

المسعى هذه الايام فمكة كلها حرم على هذا التفسير. وعلى الاية وها هنا ايضا وقع خلاف هل مكة كلها حرم ام ليس مكة كلها حرم؟ وفي تفسير الاية فيه خلاف ايضا وفي نقاش بين اهل العلم منهم - [01:34:31](#)

من قال ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ من بيت عمته الى زمزم. وشق صدره في زمزم. ليهيئه الى ركلة المعراج. فقالوا هو المراد بالمسجد الحرام يعني زمزم زمزم. فقال الآخرون زمزم في ذاك الوقت ليست من المسجد - [01:34:51](#)
في ذاك الوقت ليست المسجد الحرام ليست الكعبة. فما زالت مكة كلها حرم. الى اخره. الى اخره. المسجد الحرام اذا يطلق على عدة معاني وذكر المسجد الحرام ها هنا من اسباب خلاف الفقهاء في هل - [01:35:11](#)
مطلوب التوجه الى عين الكعبة ام الى؟ ام الى جهة الكعبة؟ مع الاتفاق نريد ان نحرر المسألة. من رأى الكعبة فلا يجوز لها فلا يجوز له ان يتوجه الا الى عينها - [01:35:31](#)

اه ومن لم يرها ولا يستطيع ان يصيب عينها فتجزئه الجهة. ولذا ثبت عند الترمذي وابن ماجة والبيهقي وغيرهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين المغرب والمشرق قبله. هذا الحديث معقول المعنى - [01:35:51](#)

نعم اقول المعنى. ما المراد ما بين المغرب والمشرق قبله؟ لاهل المدينة. اهل المدينة قبلتهم اين ما بين المغرب والمشرق. لكن اهل اليمن ليست القبلة ما بين المغرب والمشرق. ولذا الفقه ان تدور الحديث مع معانيها - [01:36:18](#)

ولاء ولا تجبد على الفاضلة. يعني لو واحد يماني قال ما بين المغرب والمشرق قبل ان نتوجه نحو المشرق والمغرب يكون قد ادبر القبلة. سدر الكعبة. اصاب في فم الحديد اخطأ في فهم الحديث. اخطأ في فهم الحديث. ولذلك ابن القيم بهذه المناسبة - [01:36:43](#)

له في اعلام موقعين مبحث ارى من الضروري لكل اخواني طلبة العلم ان يقرؤوه وان يتأملوه وان يفهموه. وان يدمنوا النظر فيه اخطاء الجاهدين على الالفاظ الموسعين في المعاني اخطاء الموسعين في المعاني المتجاوزون للنصوص. ولا ارى - [01:37:03](#)

الفرقة في حقيقته ولبه واصله الا ان نوائم بين اللفظ والمعنى موائمة صحيحة شرعية فلا نجد عدا على اللفظ عندما يأذن الشرع بالتوسع في المعاني. ولا نتوسع في المعاني متجاوزين الالفاظ مع العلم - [01:37:23](#)

بان سمة فقه الحنابلة والشافعية بالجملة الوقوف على الالفاظ. وان سمة فقه المالكية والحنفية بالجملة التوسع في المعاني. سمة الشافعي والحنابلة بالجملة الوقوف على الالفاظ وسمة فطر الحنفية التوسع في المعاني. وان الشرع قائم على المعاني. وان معاني الشرع متحدة - [01:37:43](#)

انه لا يوجد شيء في الشرع خارج عن المعاني والقياس. وان الشرع كله قواعد مطردة. ولما برهن الامام ابن القيم على ان طبعا انما هو قواعد وانما قائم على المعاني. استدل على ذلك بامرین كليين مهمين. الامر الاول الامثال في القرآن فالامثال القائمة - [01:38:13](#)

والامر الاخر تأويل الرؤى وتأويل الرؤى قائم على اعمال المعاني والله تعالى اعلم. طيب نرجع الان هل الواجب استقبال القبلة؟ العين ام الجهة؟ الآية تحتل هذا وتحتل هذا لكن ننظر ايضا - [01:38:33](#)

في قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام. ثم قوله وحيت ما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. ننظر للشطر معنا الشطر. لو نظرنا في التفاسير السلف. احسن اوعى بتفسير لاقوال السلف اي كتاب - [01:38:53](#)

لو اراد ورجل ان يعرف اقوال السلف في اية احسن اوعى اوعى اوعى كتاب. اي كتاب؟ في الدرة طول المنطقة اوعى الكتاب اوعى كتاب بين ايدينا الان. ويا ليت ويا ليتنا نجد اصله ترجمان القرآن. فترجمان القرآن هو الدر - [01:39:13](#)

منصور مستدل لوجدنا اصل قيد فيه هنالك اوراق من ترجمان محفوظة في المغرب والظاهر الخبر ليس لو وجدنا عصر الدرة نكون قد ظفرنا بعدد كبير من التفاسير المفقودة. تفسير عبد ابن حميد وتفسير ابي الشيخ المفقود - [01:39:33](#)

نجد اساليها. طيب. الواجب استقبال عيد القبلة ام الاستقبال يعني اتجاه قلنا في مسائل متفق عليها في العمرة هذه عمرة رمضان اه لما كانوا يقيموا كنت انظر بعض الناس يصلون في الشوارع القبلة. وبينهم وبين القبلة وبين الكعبة امطار - [01:39:53](#)

لو تفحص صلاة الناس في الشوارع فترى صلاتهم والقبلة خلفهم وبينهم وبينها امتار قليلات وهم يستقبلون غير جهة القبلة. ويظهر المستشفى ولا حول ولا قوة الا بالله. من استطاع ان يقف الى عين الكعبة فهذا هو الواجب - [01:40:23](#)

ومن لم يستطع فتك فيه الجهة. طب من استطاع حكما لا لا عينا هذا الذي اراه انه الواجب استقبال وسائل الرصد والعلوم العصرية اليوم تمكّنك من استقبال عين القبلة. فاذا استطعت ان تصل اليه - [01:40:43](#)

فهذا واجب عليك. واذا كنت تستطيع فتكفيك للجهد. هذا خلاصة خلاصة الراجح في المسألة. وهذا الاحوط هذا مذهب الشافعي ومذهب احمد. واستدلوا عليه بما ثبت في صحيح البخاري. بل في الصحيحين من حديث اسامة بن زيد رضي الله تعالى - [01:41:03](#)

قال عنهما قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا الله في نواحيه كلها دخل النبي داخل الكعبة. من بيت الكعبة دخل داخل البيت. فالنبي صلى الله عليه وسلم توجه للنواحي كلها. ودعا الله تعالى في نواحيه كلها - [01:41:23](#)

فلما خرج صلى ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة. وقال هذه القبلة. علماء البلاغة يقولون الابتداء والخبر حصر ابتداء الخبر طفل طفل يفيد يفيد الحصر. مبتدأ الخبر يفيد الحصر. لما قال هذه الطيلة فهذا يفيد الحصر. فقال فقال - [01:41:43](#)

لا قبلة الا عين القبلة. واما الحديث ما بين المشرق والمغرب والقبلة فهذا في حق من لم يستطع الوقوف على عين القبلة قطر عند السلف معناه الناحية معناه الجهة. وبعض السلف قال آ شطرة اي قبلة ومنهم من قال - [01:42:09](#)

اي تلقاء ومنهم من قال او نحوه. فالشطر ايضا على في العربية في اصل وضع الكلمة وفي اه ما جرى على لسان والتابعين رضوان الله تعالى عليهم. نفيد العين تارة ونفيد الجهة تارة. ومنه السلف من قال نحوه - [01:42:29](#)

ومنهم من قال تلقاء ومنهم من قال جهته ومنهم من قال آ ناحيته فالادلة الادلة في المسألة محتملة واقوى دليل واصرحه في المسألة حديث اسامة بن زيد لما صلى النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة - [01:42:49](#)

دعا الله في نواحيه كلها ولما خرج صلى قبل الكعبة توجه القبلة وقال صلى الله عليه وسلم هذه القبلة فدل هذا على ان المراد بالشرط الجهة المحاذية للمصلي الواقعة في سمة القبلة. الجهة المحاذية للقبلة - [01:43:09](#)

لو انك مددت خطا صلاتك كنت اصبت هذه الجهة. اذا كنت تستطيع الوصول اليها. وان لم تكن تستطيع الوصول اليها فتكفيك الجهة ان شاء الله تعالى. طيب لو ان رجلا يصلي - [01:43:29](#)

توجه للقبلة ثم اشاح بصدرة عن القبلة. ما حكم صلاته؟ رجل يصلي توجه القبلة. واشاح بوجهه عن القبلة. ما حكم صلاته؟ صحيح ام باطلا فاضل لماذا هي باطلة؟ لو ان رجل سألك ما حدك في المسألة؟ فقال لك - [01:43:49](#)

احنا قلنا شرط استقبال كله. طيب نريد الان توجيهها بلغة العلم توجيهها بلغة العلم. رجل اشاح بصدرة عن قول الله. نقول صلاته باطلة. لماذا؟ تفضل يا هل كل من خالف امر الله بطلت صلاته؟ اليس كل ما هي القضية؟ ليست - [01:44:19](#)

مخالفة امر في ضبطنا. صحيح؟ طيب هات يا حامد. لانه ترك الأمور. ترك الأمور طيب ايش رجعتا عكلام ابو احمد. نريد عبارة محررة. تفضل. خالف الشرع. طيب هل الامر بالشئ؟ نهى عن ضده؟ اه. طب هل النهي عن الشئ امر بضده - [01:44:49](#)

في تحرير شو المسألة؟ ما هو التحرير؟ الامر بالشئ نهى عن اضافته. الامر بالشئ لا يلعن الضال. والنهي عن الشئ امر باحد اضبابه ليس كل نهى عن شئ امر بضده. النهي عن الشئ - [01:45:19](#)

امر باحد القادة. وثبت لنا هذا من ايات سورة البقرة. لما شرحت سورة البقرة وفصلها. النهي عن الشئ طب كل اب من توجه للقبلة بطلت صلاته لان الامر بالشئ نهى عن ضده. فوقع هو في ضد - [01:45:49](#)

وقع في الضوء فالامر بالشئ نهى عن ضده او عن اضافته وهذا توجه النهي فوقع في النهي. وحين اذ النهي في حق الله يبطل الصلاة. في احكام النهي متى اذا كان النهي في حق الله قضى البطلان واذا كان في حق العبد - [01:46:09](#)

وقد عثر المازري العلاني على اختيار المازري هذا ورد عليه ابن القيم ابن تيمية فقالوا قال العلاء قل الحق لله في كل حق للعبد في حق لله حق لله حق للعبد وقد يتداخلان فقالوا - [01:46:39](#)

الحق الذي يقبل المسامحة والبراءة فهو حق العبد والعبد والحق الذي لا يقبل البراءة ولا المسامحة فهو حق قل بالله عز وجل فهذا امر وقع في ضد الامر وقع في النهي ومثل هذا النوع من النهي - [01:46:59](#)

يدل على ومثل هذا النوع من النهي يدل على الرسلان فمن ها هنا قلنا ان من كان يصلي للقبلة ثم آ التففت اليها بصدرة. لماذا قلنا التففت اليه بصدرة؟ لان الالتفات بالنظر ليس - [01:47:19](#)

ليس من بطولات الصلاة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلتفت احيانا اذا التزم الامر للالتفات يلتفت. حتى تتأكد ان الامام سجدة التلاوة ام لا. لو التففت فلا حرج في ذلك. طيب. نأتي للاية التي بعدها. نقرأ - [01:47:39](#)

ثلث ساعة؟ طيب نكتفي بالاية الثالثة نكتفي بالاية الثالثة ان شاء الله. نسمع الاية الثالثة. الاية الثالثة قول الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يتطوف بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم. طيب - [01:47:59](#)

ان الصفا والمروة اصطفا للغة صفا الشر اذا والمراد به الحجر الاملس. والحجر الاملس يسمى في العربية صفا. والمروة تطلقه العرب على الحجر الاملس شديد الصلابة. والمراد بقوله ان الصفا - [01:48:29](#)

والمروة ذاك المكانان المكانان المعروفان في مكة المكرمة الذي يعرفهما القاضي والداني. ان الصفا والمروة من شعائر الله شعائر جبن شعيرة. وشعيرة علامة والمراد بالشعائر كل معالم الدين التي تعبدنا الله تعالى بها. فكل - [01:48:59](#)

تعبد الله عز وجل باي شعيرة من الشعائر فهذه عبادة من عبادات هذه تسمى شعيرة. ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت

او انتمر فلا جناح. طبعاً حج والعمرة طاعة تامة ورفتان افعال مخصوصة تؤدي الى حد مخصوص والاصل -

01:49:29

امي الحج في اللغة القصد والاصل في العمرة في اللغة الزيارة. فلا جناح عليه فلا جناح عليه في ان يطوف بهما. الجناح الميل. والمراد به او الميل الى الاثم هل نفي الجناة يجعل العبادة في درجة الاباحة فحسب - 01:49:59

ام يمكن ان تكون واجبة او مسنونة؟ ام يمكن ان تكون واجبة تويترو او اسطورة هذا مبحث نشير اليه ان شاء الله في تفسير الآية. قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما - 01:50:39

من تطوع خيراً فان الله شاكر عليم. كذلك سنبحث هل يجوز التطور بالسعي يعني كثير من المدققين في احوال الحجاج والمعتمرين يجد ان بعض الناس يتطوع بالسعي يعني وعلامة ذلك ان يسعى وهو متجرد الملابس الاحرام - 01:50:59

هل ترون هناك مسئول وهم غير مكرمين؟ ترون هل يجوز التطور بالسعي فمن تطوع خيراً طب هل هنالك تطوع شر؟ ما اكثره ما

الذي يقبله الله من التطوع كان خيراً. ما المراد بالخير؟ اخلاص وسنة. واذا قيل للذين - 01:51:29

التقوا ماذا انزل ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيراً. من الذي يقول خير؟ الذي انزل الله التقى اشهد ان حذيفة لما سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل بعد هذا الخير ان شاء؟ اتقي - 01:51:59

حذيفة رضي الله تعالى عنه ما اجمل ان تقول عن الحق خير؟ المسلم بقول خير والتقي بقول عن الشرع ماذا انزل ربكم؟ المسلم يقول حق. والتقي ماذا يقول؟ خير. فرق بين حق وخير - 01:52:19

يعني تلمسوا بركاته وفضله. ومن تطوع خيراً فان الله شاكر هذه من؟ بمن الذي ام بمعنى شطية؟ هذا واهم. قولان مؤتمران بمعنى

الذي الابتداء فان الله شاكر عليم الجملة كلها تصبح خبر مبتدأ. ومن تطوع خيراً تطوع خيراً - 01:52:39

بس مش شرط جوابه فان الله شاكر عليه. الله يجازيك يا من تطوعت خيراً باحسن مما تطوعت وفي هذا اشارة الى ان مصلحة العبد وغناه ورفع الفقر عنه بسبب التطوع - 01:53:19

الحج والعمرة. وهذا يلتقي مع قول للنبي صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة. ومن بديع ما قرره الامام الشاطبي على لسان

الامام الشافعي. ويعجز عن تفصيله العلماء نقل عن الامام الشافعي - 01:53:39

كلاما قال فيه ما من حديث الا وله ذكر في القرآن. علمه من علمه وجهله من جهله ولما فصلنا طويلاً في تفسير سورة البقرة كنا نتذكر عددا هائلاً من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كنا نذكر - 01:53:59

مناسبات ملايات مناسبات بين الايات ودلالة السياق من غنية جداً بالاحكام. والمناسبات غفل عن ذكرها كثير من المفسرين. وعلى

رأسهم من اعتنى بايات شاب ابتلى بتفاسير السلف كصاحب الدر الاحسن من صاحب الكثير رحمه الله في تفسيره طيب - 01:54:19

نأتي لبعض الاحكام في الايات بعض هذه الايات من احكام. الامر الاول ما هو حكم طيب موعده مستحيل حكم السعي يدور بثلاثة اشهر. بين الركنية بين الوجوب وبين النجد وهذه الآية - 01:54:49

من بواكير الفهم الخطأ لها. وقد سدد وصوبت السيدة الفقيهة العالمة عائشة. رضي الله تعالى عنها ابن اختها عروة بن الزبير في فهم

هذه الآية. من اسباب الخلاف في احكام السعي ومن متكى الامام ابي حنيفة - 01:55:19

وتبعه سفيان الثوري والعجيب ان الثوري في جل فقهه يتبع ابا حنيفة هو امام كبير مثل الحديث. والحنفية يشدون ايديهم بفقه

سفيان. عن هذه ثبت في الصحيحين بسنديهما الى عروة رضي الله تعالى عنه عروة ابن الزبير عروة ابن الزبير من امه؟ اسماء اخت.

عائشة. النقاش الان بين العروة وبين - 01:55:59

الخالة بين العروة وبين الخالة. عائشة رضي الله تعالى عنها. طبعاً قيل في عبوة بحر لا تكدره الدلاء. كان بحراً في العلم ثبت في

الصحيحين ان عروة قال لعائشة رضي الله تعالى عنها - 01:56:39

ارأيت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد جناحاً الا

يطوف بهما. لو ما طاف حجه صحيح. لكن - 01:56:59

النبي فعل فنفعل سنة. اذا استنبط هو ايش الان؟ استنبط الحكم من الاية ولم ينظر الى ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها. من افهم الخلق القرآن - [01:57:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نزل عليه القرآن افهم الخلق رسول الله ورسول القرآن. التابعي الجليل قال لو ان رجلا يعني حج او يؤتمر وما تطوع. قال لا ارى جناحا لا يتطوع به. فقالت عائشة - [01:57:39](#)

محتاج التليفون اصلا صباح الفل. لا احملة ولا احبه طيب في شيء الله اعلم قد نعود الى عائشة وابو عروة. فيقول عروة ارأيت الى قوله تعالى وذكر الاية قال فما ارى على احد جناحا الا يطوف به. فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها بنس ما قلت يا ابن اختي - [01:57:59](#)

بنس ما قلت يا ابن اختي انها لو كانت على ما اولتها كانت كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما. لو كانت كما فهمت لكانت الاية فلا جناح على على فلا جناح عليه الا يطوف بهما. ولكنها انما نزلت ان الانصار - [01:58:49](#)

ترى قبل ان يسلموا كانوا يهلون للبنات الطاغية التي كانوا يعبدونها وكان من من اهل لها تخرج ان يطوف بالصفاء والمروة في الجاهلية. فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله. كان على الصفاء - [01:59:18](#)

صنم اسمه ايساف. وكان عالمروة صنم اسمه المنام. ولما كان بعض المسلمين بعض الانصار لما يعتمرون لما دخلوا الاسلام وارادوا ان يأتوا للحج للحج او للعمرة ويطوفوا بين الصفاء والمروة - [01:59:38](#)

في انفسهم حرجا. كنا نذهب الى هذه الاماكن ونطوف بهما ونعظمهما في الجاهلية. هذا من الحزازات القلوب. ولذا ليس كل ما يقع في القلب من حزازة اذا قضى عليه الدليل يلتفت اليه - [01:59:58](#)

وجدوا في في انفسهم حزازة. سببها الايمان. سببها الايمان. فكنا في الجاهلية نأتي لهذه ونتطوف بهما ونحن نعظم اسافر ونعظم البنات. فانزل الله عز وجل الاية. قال قالت عائشة ثم قد سن ثم قد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بهما - [02:00:18](#)

فليس لاحد ان يضع الطواف بهما. الامر مشه على ما في قلوبكم وجاهليتكم. ما في حرج لنفي الاثم ونفي الجناح كما قرر الامام الشاطبي بتتبع رائع بديع. في الاول صفحة مائة وثمانية وسبعين - [02:00:48](#)

فما بعدها من كتابه البديع الموافقات تتبع رفع الجناة فقال رفع الجناة تارة يكون تراد به الواجب وثار الى ربه المسنون. ومن تأخر فلا اثم عليه. تأخر يومين فلا اثم عليه. لمن اتقى فلا - [02:01:08](#)

فلا اثم عليها تدلل على ايش السنية وهي بمعنى الجناة. وهنا تدل على الواجب لكن قراءة ابن مسعود وهي التي وصلت لابن عباس فلا جناح عليه الا يطوف بهما. الا - [02:01:28](#)

بإضافة لا. وبناء على هذه القراءة وهي شاذة. وبناء على هذه القراءة التي بلغت ابا حنيفة رحمه الله تعالى قال نيتي السعي بين الصفاء والمروة. ولذا نحن نوسع العذر لائمتنا. في بعض - [02:01:51](#)

مسائل على ما بلغه ولكننا لا نتبعهم ولكننا نرد مع عائشة رضي الله تعالى عنها قولها لقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف فليس لاحد ان يدع الطواف بينه. بهما ليس لاحد يمنعه. والادلة على عدم الجواز ترك كثيرا - [02:02:11](#)

كثيرة جدا تسمعكم بعض ما ورد في آآ وجوب او في ركنية آآ السعي بين الصفاء اول مرة منها مثلا ما ثبت عن عائشة ايضا في صحيح مسلم انها قالت لعمرى ما اتم الله - [02:02:36](#)

وحجة من لم يسع بين الصفاء والمروة ولا عمرته. لان الله تعالى قال ان الصفاء والمروة من شعائر الله وذكرت الاية. قالت ما اتم الله حج ولا عمرة. من ترك الصلاة. على - [02:02:56](#)

هذا القول ما هو حكم السعي بين الصفاء والمروة؟ الركنية ليس الوجوب فقط. لانها نفت الحج العمرة نفت الحج ونفت العمرة. وكذلك ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمر - [02:03:17](#)

رضي الله تعالى عنهما قال قال صلى الله عليه وسلم ومن لم يكن منكم اهدى. قال النبي على المروة النبي متى قال لتأخذوا عني مناسككم؟ في حديث جابر ابن عبد الله الطويل متى قال النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا - [02:03:37](#)

في مناسكتكم اين قاله؟ قال ما هو؟ بعد ان اتم السعي ما تم السعي لتأخذوا عني مناسكتكم وهذا ايضا دليل صريح والاصرح من قول عائشة والاصرح من اقوال احاديث عديدة. منها حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد السعي الصفا والمروة قال -

02:03:57

الصحابة رضي الله تعالى عنهم وعنهم امر من لم يثقل الهدي ان يتمتع فقال ومن لم يكن منكم اهدي فليطف بالبيت. وبالصفوات تأمل معي اللي جعل النبي صلى الله عليه وسلم سعي بين الصفا والمروة ايش - 02:04:21 طوافا وهذا يوافق قرآن ان يطوف بهما. قال فليطف بالبيت فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج. وثبت في الصحيحين عن عائشة في المرحوم الاول قلنا موقوف والثاني من مرفوع. قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي اذا طاف وسعى بين الصفا والمروة ان يحج - 02:04:41

وثبت في الصحيحين ايضا من حديث ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس قالت فامر قال رضي الله تعالى عنه فامرني النبي وسلم فطوفت بالبيت وبالصفا والمروة فطفت بالبيت. امرني النبي ان اطوف بالبيت ومصطفى المطر. ثم امرني فاحللت - 02:05:11 وثبت عند احمد وابن خزيمة والحاكم وغيرهما من حديث حبيبة بنت تجرة بالتجراة رضي الله تعالى عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة قالت وهو يسعى يدور معه ازاره - 02:05:31

حيث يسعى وهو يقول اسعوا فان الله عز وجل كتب عليكم السعي. ان الله كتب عليكم السير هذه الاحاديث كثيرة تدل على وجوب وغيرها كثير ايضا. يدل على وجوب السعي وان المراد بهما. انها هنالك - 02:05:51 في الاية افادت ان المراد بالجنح رفع الاثم ورفع الحرج وليس المراد آ ان السعي مباح او مسنود وانما هو واجب وانما نزلت بسبب وهي قرينة خارجة عن النص. وهذه القرينة ينبغي ان - 02:06:11

عمل بها في صيغة لا اثم وفي صيغة لا جناح ودلت نصوص الشريعة بالاستقراء على ان المراد بها تارة يبقى المراد بها تارة الوجوب وتارة السننية كما هو معلوم. طيب. باحكام الاية ان الصفا والمروة - 02:06:31 من شعائر الله فمن حج البيت او اتمم فلا جناح عليه ان يطوف بهما لتعلم ان السياق يدل على عدم مشروعية التطوع بالسعي خاصة. اول السعي لم يثبت ان احد التطوع لا النبي صلى - 02:06:51

وسلم على اصحابه. ثانيا الله ذكر التطوع لمن اراد الحج والعمرة. يعني جاء التطوع بين الصفا والمروة. جاء في سياق قوله تعالى فمن حج البيت او اتمم يعق يدل على انه لا يجوز التطوع بالسعي فقط. واما قوله تعالى ومن - 02:07:21 طوع خيرا المراد به من تطوع فحج حجة التطوع. ومن تطوع بالعمرة فان الله شاكر عليه. المراد هو من تطوع ليس المراد من تطوع بالسعي. وانما المراد هو من تطوع بايش - 02:07:51

بالحج المسنون. بالحج غير حجة الفريضة. من تطوع بالعمرة. فلا فان الله شاكر عليم وهذا يلتقي مع الحديث تابعوا بين الحج والعمرة. وليس المراد من تطوع المراد به ايش؟ المراد به السعي. من - 02:08:11 الذي يجوز التطوع والسعي الرافضة. الرافضة يجوز السعي. فاذا رأيت رجلا لبس ثياب غير محرمة يتطوع بالسعي فاعلم انه رافض ليس بسنة. الروافض هم الذين يتطوعون والاية لا تدل على جواز التطوع بالسعي. الاية لا تدل على جواز التطوع والسعي -

02:08:31

ولذا لم يؤثر لا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه انهم تطوعوا بالسعي. طيب نستفيد ايضا الاية ان الصفا والمروة. من السنة قبل ان يصل الصفا ان يقرأ الاية. وبعد ان يقرأها - 02:09:01 يقف على الصفا وان يقول كما ثبت في حديث جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ايش؟ ابدأوا وفي رواية عند النسائي نبأ بما بدأ به الله. فاذا الصفا الاصل في السعي ان يبدأ الانسان من اين؟ من الصفا - 02:09:21

طب لو انا اولاً بدأ بالمروة. فهل يحسب شوطه؟ هل يكسب شوطه؟ الراجح لا هو ادب الجماهير الراجح ان من بدأ بالمروة الى الصفا فهذا شوط ملغي ولا يكون سبعا. والواجب ان يعوضه بشوط سابق. يبدأ بالصفا - 02:09:41

نبدأ بالصفة فدل بدء الله تعالى بالصفاء على ان البدء به شرط ومراد نعم الواو لا تفيد الا العطف والمغايرة. ولا تفيد الترتيب. ولكن اذا جاءت قرينة اذا جاءت قرينة فان - [02:10:11](#)

الشرع يريد الترتيب. والقرينة التي جاءت اولاً قوله صلى الله عليه وسلم نبدأ بما بدأ به الله او ابدأ بما بدأ به وثانياً ان هذا هو صنيع النبي صلى الله عليه وسلم في عمراته الاربع وفي حجه - [02:10:41](#)

الوداع وهذا الصنيع واصحابه ولم يعرف عن احد انه بدأ بالمروة وانهم جميعاً بدأوا بالصفة فدل على ان البدء من الصفا واجب بنص الآية. بقرينة فهم النبي صلى الله عليه وسلم وفعل الصحابة والتابعين لها - [02:11:01](#)

فالبعد قيل قال ابن هاني آ قيل لابي عبدالله الامام احمد الحنبل الرجل يبدأ بالمروة قبل الصفاء قال يعيد حتى يبدأ بالصفاء. بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدأ بما بدأ به الناس. فلما قيل الامام احمد رجل يبدأ - [02:11:21](#)

يعيد الشوط ولا يحسب هذا الشوط. طيب. اه تبقى مسائل حقيقة مهمة هل تشتترط السعي هل مصر متفق عليها هل يجوز للحائض ان تسعى؟ الحائض لها ان تسعى في تداخل في الاستطلاعات - [02:11:41](#)

طرات مسألة جديدة اصبحت اليوم لا تنفك عنها. هل حاولت تدخل المسجد يعني اصبح في هذا الزمان لابد ايضا من بحث هذه المسألة. والوقت يضيق قبل قليل ان نفصل ذاته. المسعى باتفاق ومن يرى الصور والواقع المسعى وقد تتبعت ذلك - [02:12:41](#)

ادي الطرق ده نكتب في توسعة المسعى وحصلت مجموعة من الصور المسعى كان عبارة عن سوق. المسألة كان سوق بالقرب منه دكاكين بيع وشراء. والذي تتبع اخبار المسعى كان الناس كان بعض الحكام - [02:13:11](#)

الناس في المساء. وكانت بعض الحروب في اواخر العهد العثماني تنصب المدافئ في المسعى خارج الحرم باتفاق. خرج الحرم. الان المسعى في الحرم اتفاقاً في المسجد. فقديماً وهذا مذهب جماهير اهل العلم. قالوا المرأة اذا انتبه لانه المسألة بعض الناس يتصورها تصور الخطأ. المرأة قالوا المرأة اذا - [02:13:31](#)

من طوافها وهي طاهر. المرأة اذا ثروت من طوافها وهي طاهر ثم فاجر جاءها الحيض بعد فراغها من الطواف قالوا فلاح الرجل هي تذهب للسعي وتسعى. وجماهير اهل العلم لا يرون وجوب الطهارة للسعي بين الصفو - [02:14:01](#)

وبعضهم يستحبها. لا تفهم ما فهم بعضهم لمن اتى بزوجته وهي حائض قال احنا بنسعى بتسني معنا وبعد ما بتسري معنا لما لما العلماء يقولون الحائض لها ان تسعى بعد ان تسعي معنا. لما تطوفين تمت عمراتك. هذا خطأ. كلام الفقهاء ان المرأة - [02:14:25](#)

الحائض تسعة اذا فاجأها الحيض بعد فراغها من؟ من طوافها. لا ان تسعى اصلاً. فاذا كانت حائض طبعاً لا تنشغل بالسعي. حتى تطهر ثم تتوفر تسعى وتسعى. فقول جماهير اهل العلم - [02:14:55](#)

ان السعي لا يلتزم طهارة. وخالف في ذلك الحسن البصري. وهذا اختيار فيرى ان الطواف شرط ان السعي لابد له من طهارة وتعلق شيخنا وهو دليل الحسن ايضا ولا ادري هل الشيخ قاله متابعة للحسن - [02:15:15](#)

قاله اجتهاداً منه اجتهاداً منه تتعلق بقوله تعالى في الآية ان يطوف بهما وبالحديث التي مرت ان تطوف بالساعة والمرة. قال والطواف لابد له من طهارة. الطواف والمسألة مبحوثة بتطويل على وجه بديل جداً لا اظن ان - [02:15:45](#)

له نظيراً في كتاب العراقي. ذكر ثمانية اقوال في حكم الطهارة للسعي. والراجح ان الطهارة للطواف واجبة وليست شرطاً ان المرأة التي يفوتها الركب مذهب ائمة التحقيق انها تطوف على حالها - [02:16:15](#)

ومن تعلق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف الصلاة الا ان الله احل فيه الكلام. فالقول الذي اراه صواباً من ناحية حديثة ان هذا موقوف على عبد الله ابن عباس وليس مرفوعاً للنبي صلى الله عليه وسلم - [02:16:45](#)

وهذا كلام ائمة العلل وعلى رأسهم الامام الدرقي والتفصيل في التعليق على وفي كلام الامام ابن القيم من اعلام مؤقت فمن سعد او من سعى من سعت وهي حائض او من سعى وهو ليس على طهارة فمن باب اولى - [02:17:05](#)

من باب مولانا سينصرف لو كان متوضاً النبي صلى الله عليه وسلم يعني كان يحب ان يذكر الله فوجدت الطهارة من السعي حسن.

لكن ان تخلفت فكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احواله - 02:17:25

ولا ارى حرجا ولا اراه الا صوابا ان شاء الله تعالى. طيب اه اخيرا قول ومن تطوع خيرا. دليل على ان الانسان كلما ازداد في طاعة الله

ازداد خيره. وتفيد ان التطوع - 02:17:45

المحمود عند الله انما هو التطوع الخير. وان هنالك تطوع شر. وهو التطوع الذي الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. فمال هذا عناء

وتعب. وآ لا ينفع صاحبه لا في الدنيا ولا في الآخرة هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 02:18:05